



كلية الإعلام

قسم الصحافة

محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية
وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب
تعليقات الجمهور

دراسة مُقدّمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد:

إيمان محمد الغريب الغريب

المعيدة بقسم الصحافة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

إشراف:

أ.د/ هشام عطية عبد المقصود

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، وعميد كلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُنُهُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ"

الرعد: ١٧

إهداء

إليك يا من ملأت حياتي حياة، يا أحسن ما رأته عيني ... إليك أهدي جهدي

ورسالي .. إلى أبي

إلى من عمرتني بالحبة .. إلى شريكة كل خطوة دعاءً واهتماماً

إلى أمي

إلى شموع أضاءت طريقي وصحبة طيبة حنونة

إلى أخواتي

إلى قلباً طيباً وضعه القدر في طريقي

إلى أحمد

إلى اليد التي كانت تمسك بي وتدفعني للأمام

إلى أمانتي

شكر وتقدير

سبحانك اللهم ما حمدناك حق حمدك ... سُبْحانَكَ ما شَكَرناكَ حق شَكَركَ، اللهم لك الحمد على ما أنعمت عليّ من نعمك العظيمة، و لك الحمد يارب أن وفقّنتي لأتم هذا العمل المتواضع الذي أسألك أن يكون في ميزان حسناتي.

أتوجه بخالص الشكر الجزيل والامتنان والتقدير إلى أستاذي الفاضل ومُعلمي الأستاذ الدكتور هشام عطية عبد المقصود - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة - فقد كان لملاحظاته الدقيقة، ورأيه السديد الأثر الواضح في خروج هذا العمل على هذه الصورة، ولقد كان لروحه الطيبة و خلقه الكريم ما بث داخلي الاطمئنان والسعي دائماً إلى الأمام منذ أن كنت طالبة بالكلية وحتى هذه اللحظة، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

وأتوجه كذلك بالشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، فأشكر الأستاذ الدكتور صالح سليمان عبد العظيم / أستاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس ، والدكتورة إيمان محمد حسني/الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

كما يتوجب على الاعتراف بالفضل والشكر لأسرتي التي ظلت بجانبني دائماً و لم تبخل عليّ بالدعم المتواصل، و أتوجه بالشكر تحديداً إلى أمنية وفاطمة على مساندتي أثناء إجراء الدراسة التطبيقية، وخالص الشكر إلى صديقتي الدكتورة رجوى أبو شعيشع على تقديم المساعدة متى احتجتها، وجزيل الشكر إلى صديقتي أماني التي كانت معي في كل خطوة بالمساندة و الدعم.

وختاماً أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وينفعنا بما علمنا ويسدد خطانا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قائمة المحتويات

٣-١	مقدمة الدراسة
٦٠-٤	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
٥	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦-٥	أهداف الدراسة
٦	تساؤلات الدراسة
٧	فروض الدراسة
٨	الإطار المنهجي
٨	منهج الدراسة
٨	أدوات جمع البيانات
١٥-٩	الإطار الإجرائي للدراسة
٩	الدراسة الاستطلاعية
١٢-١٠	عينة الدراسة
١٥-١٢	إجراءات الدراسة التحليلية
١٥-١٤	إجراءات الصدق والثبات
١٦	مفاهيم الدراسة
١٦	التعريفات الإجرائية
٤٨-١٧	الدراسات السابقة
٤٨-٤٧	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٦٠-٤٩	الإطار النظري للدراسة
٥٦-٤٩	نظرية المسؤولية الاجتماعية
٥٦-٥٥	مدى الاستفادة من النظرية في الدراسة

٦٠-٥٧	نظرية حراسة البوابة الإعلامية
٦٠	مدى الاستفادة من النظرية في الدراسة
٩٠-٦١	الفصل الثاني: صحافة الفيديو وتعليقات الجمهور: الخصائص وأخلاقيات النشر
٧٢-٦٢	المبحث الأول: صحافة الفيديو : المفهوم والسمات والأدوار
٩٠-٧٣	المبحث الثاني: محددات المسؤولية الأخلاقية لنشر محتوى صحافة الفيديو وتعليقات الجمهور
٢٢٢-٩١	الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية
١٩٦-٩٢	نتائج الدراسة التحليلية
٢٠٧-١٩٦	نتائج اختبار فروض الدراسة
٢٢٢-٢٠٨	الاستخلاصات ومناقشة النتائج
٢١٨-٢١٠	الاستخلاصات المركزية وتفسيرها
٢٢٠-٢١٨	تحقيق فروض الدراسة
٢٢٢-٢٢٠	نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
٢٢٤-٢٢٣	مقترحات الدراسة
٢٣٣-٢٢٥	مراجع الدراسة
٢٣٠-٢٢٦	المراجع العربية
٢٣٢-٢٣٠	المراجع الأجنبية
٢٣٣-٢٣٢	المواقع الإلكترونية
٢٥٤-٢٣٥	ملاحق الدراسة
٢٤٩-٢٣٥	ملحق رقم ١: استمارة الدراسة التحليلية
٢٥١-٢٥٠	ملحق رقم ٢: أسماء السادة المحكمين
٢٥٤-٢٥٢	ملحق رقم ٣: ملخص الدراسة

قائمة جداول الدراسة

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩١	المواقع الإلكترونية عينة الدراسة	١
٩١	مدة الفيديو بموقع اليوم السابع	٢
٩٢	مدة الفيديو بموقع فيتو	٣
٩٣	آلية مشاركة مقطع الفيديو على موقعي الدراسة	٤
٩٨	جهة إنتاج مقاطع الفيديو	٥
١٠٥	طبيعة عنوان الفيديو	٦
١١٦	مدى حداثة مقاطع الفيديو المنشورة على موقعي الدراسة	٧
١١٩	مدى حداثة مقاطع الفيديو داخل المقاطع التي ينتجها الموقع	٨
١٢٦	الشكل الفني لنشر مقاطع الفيديو على موقعي الدراسة	٩

١٣٤	المجال الموضوعي للفيديو	١٠
١٤٦	الإطار الجغرافي لمحتوى الفيديو	١٢
١٥٢	أساليب معالجة مقاطع الفيديو	١٣
١٦٠	مدى الالتزام بالحق في الخصوصية في مقاطع الفيديو	١٤
١٦٦	مدى الالتزام بالأداب المهنية في مقاطع الفيديو	١٥
١٧٣	مدى ظهور أبعاد المسؤولية الأخلاقية في مقاطع فيديو الدراسة	١٦
١٨٢	مدى وجود تعليقات على مقاطع الفيديو المنشورة على موقعي الدراسة	١٧
١٨٤	كثافة التعليقات على مقاطع الفيديو	١٨
١٩١	السمات الأسلوبية لخطاب التعليقات	١٩
٢٠٣	المسؤولية الأخلاقية للتعليقات	٢٠
نتائج اختبار فروض الدراسة		
٢١٦	علاقة مضمون الفيديو بالأطار الجغرافي	١٨
٢١٩	علاقة حجم التعليقات بمدى انشغال الموقع بالأحداث الجارية	١٩

٢٢٥	علاقة تصنيف محتوى الفيديو بحجم التعليقات	٢٠
-----	--	----

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١١٠	طبيعة عنوان الفيديو	١
١٢٤	الشكل الفني لنشر مقاطع الفيديو على موقعي الدراسة	٢
١٣٥	المجال الموضوعي داخل مقاطع الفيديو	٣
١٤٠	الإطار الجغرافي لمحتوى الفيديو	٤
١٤٧	أساليب المعالجة لمقاطع الفيديو	٥
١٦٦	مدى وجود تعليقات على مقاطع الفيديو	٦
١٧١	حجم التعليقات على مقاطع الفيديو	٧

مُقَدِّمة:

يأتي القرن الحادي والعشرون حاملاً معه عصرًا جديدًا، عصرًا فيه دورٌ أهم للإعلام، حيث أدت ثورة الاتصالات إلى إحداث تطور ضخم في تكنولوجيا المعلومات، وجعلت السماء مفتوحة تَسْبَح فيها الأقمار الصناعية، لتمتد رسالة الإعلام إلى أرجاء المعمورة، وليُصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة^(١).

وتحرص المواقع الإلكترونية حاليًا على تغطية الكثير من الأحداث بالاستعانة بالصور والفيديو، فالصور التي كانت تعد ركنًا أساسيًا في تكوين الصفحة في الصحافة الورقية تضاعفت أهميتها بسبب التقنيات الحديثة التي مكّنت من سهولة التقاطها وسرعة إرسالها، بينما جاءت ظاهرة نشر الفيديو والاعتماد عليه في تغطية الأحداث مؤخرًا، ففي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة أصبح تداول مقاطع الفيديو أمرًا سهلًا، وهو ما مهد لظهور ما يُعرف بـ«صحافة الفيديو» التي تُعد أحد أشكال صحافة البث، وتعتمد على صحفي متكامل يمتلك مهارات متعددة تمكّنه من إنجاز التغطيات والتقارير في أسرع وقت.

ونظرًا للدور الذي يلعبه الفيديو في إضفاء مصداقية أكبر للأحداث، ومن منطلق حرص المواقع الإلكترونية على إحراز السبق وجذب الجمهور، فقد دفعها ذلك لإعطاء أهمية أكبر لتغطية الأحداث بالفيديو، وهذا ما دفع العديد من المواقع الإلكترونية لتخصيص قسم كامل داخل مواقعها لمقاطع الفيديو.

ونظرًا لأن المواقع الإلكترونية تحرص على تقديم المحتوى الذي يُحقق لها نسب مشاهدة عالية ويزيد من معدل المشاركة ويستجلب ردود فعل من قبل الجمهور، فقد أثار التوسع الكبير في نشر مقاطع الفيديو تساؤلات عدّة عن سياسات نشر مقاطع الفيديو على المواقع الإلكترونية ومدى التزامها بالمعايير الأخلاقية للنشر.

حيث أن التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات والإعلام قد أنتجت آثارًا جانبية ومشكلات أخلاقية أصبح من الضروري مواجهتها، فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى زيادة القدرة على النقل الحي للأحداث من مواقعها في الوقت الذي تحدث فيه، وكان لذلك تأثير سيّء على المعايير الأخلاقية للتغطية الإخبارية في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام^(٢).

^١ روبرت حسن، الإعلام والسياسة ومجتمع الشبكات ط ١ (مجموعة النيل العربية، ٢٠١٠) ص ٣٠.

^٢ سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام ط ١ (الإمارات: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٢) ص ٢٦.